

النشاط البدني الرياضي كآلية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ
مرحلة التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية على بعض أساتذة التعليم الثانوي بمدينة تڤرت)

*the effectiveness of physical activity in achieving social interaction among secondary school students
(A field study on some secondary school teachers in the city of Touggourt)*

رضا توفيق كواش¹

hibat.rida@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/15
Received: 28/09/2025

تاريخ الاستلام: 2025/09/28
published: 15/12/2025

ملخص المقال:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية النشاط البدني الرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمؤسسات التربوية في مدينة تڤرت وهذا من خلال النشاطات المبرمجة في حصص التربية البدنية و الرياضية داخل الصف و كذلك بالإجابة على وجود عملية التفاعل الاجتماعي وسط هذه المجموعة، و قد قسم مجال البحث إلى جانب نظري به الخلفية النظرية للبحث و جانب تطبيقي يمثل منهجية البحث، فكانت النتائج أن النشاط البدني الرياضي يعتبر وسيلة لتحقيق التفاعل الاجتماعي عن طريق الاندماج الاجتماعي و التواصل الاجتماعي و التعاون الاجتماعي وسط تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

كلمات مفتاحية:النشاط البدني الرياضي، التفاعل الاجتماعي، الاندماج الاجتماعي، التواصل الاجتماعي، التعاون الاجتماعي.

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of physical activity in achieving social interaction among secondary school students in the educational centers in the city of Touggourt

During this scheduled activities in the physical education and classes inside the classroom and to answer the question of the existence of the social interaction process inside this group. the field research divide into two sides (theoretical side has the theoretical background of the research) (practical side represents the research methodology) the result showed that physical activity achieves social interaction by social integration, communication and group cooperation among secondary school students.

Keywords: physical activity and sports – social integration, social communication, group cooperation, social interaction- secondary education.

مقدمة:

1. مقدمة:

يرى الدكتور الزيود (الزيود، 2006، صفحة 08): "أن النشاط البدني الرياضي بألوانه المتعددة و أسسه و نظمه المتعددة يعتبر ميدان من ميادين التربية عموما، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق و الصالح و إعدادة إعدادا متكاملا بدنيا و اجتماعيا و عقليا و نفسيا و ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق غاية التربية ". لذا فإن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا مهما في بناء و تشكيل شخصية الفرد بصفة عامة و التلميذ في المدرسة بصفة خاصة تشكيلا متكاملا يشمل كل الجوانب التربوية و التعليمية ،و في هذا يرى عبدالله زاهي (عبدالله زاهي، 2005، صفحة 311): " أن المدرسة باعتبارها مجتمع صغير فإن العلاقات الاجتماعية فيها تتميز بالدفء و العمق و الاستمرار و تسود فيها روح الجماعة ، كما أنها تقدر قيمة الفرد و تدريبه على السلوك الحسن الذي يرتضيه هذا المجتمع في المواقف و المناسبات الاجتماعية المختلفة كمؤسسة من مؤسسات التفاعل الاجتماعي و تؤثر هذه الوظيفة الاجتماعية على وحدة الدرس في خصائصها من حيث العلاقات القائمة فيها على التفاعلات الدائرة فيها ، كما أنها تحدد الأساليب و الآليات التي تستعملها في عملية التنشئة الاجتماعية ". وممارسة النشاط البدني الرياضي تزيد فعاليته بظهور التفاعل الاجتماعي حين تتبادل سلوكيات التلاميذ فيتأثرون مع بعضهم البعض ويكون هذا التأثير و التأثير أثناء الاحتكاك فتنشأ العلاقات الاجتماعية و يحدث التواصل الاجتماعي و الاندماج الاجتماعي في صفوف التلاميذ مما يكسبهم مهارات واسعة تمكنهم من تحقيق التكيف و التعاون و التنافس فيما بينهم فتتكون الروابط فتكون أكثر صلابة فتزيدهم قوة فيكتسبون روح الجماعة و يزيد التفاعل من فعاليته آنذاك

،وعلى هذا الأساس جاءت دراستي هذه لمعرفة الكيفية التي تتحقق بها ظهور عمليات التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها القاعدة الأولى في حدوث التفاعل بالنسبة للتلميذ ، الشيء الذي جعلني ألجأ إلى طرح بعض التساؤلات البسيطة قصد فض الاشكال القائم في موضوع بحثنا هذا :

-هل يعتبر النشاط البدني الرياضي آلية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضة ؟

-هل النشاط البدني الرياضي يحقق التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضة ؟

-هل النشاط البدني الرياضي يحقق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضة ؟

-هل النشاط البدني الرياضي يحقق عملية التعاون بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يرى أساتذة التربية البدنية و الرياضة؟

كما هدفت دراستي في هذا البحث المتواضع إلى تسليط الضوء على الميدان التربوي باعتباره المجال الذي تحدث فيه عمليات التفاعل الاجتماعي وسط التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي و التي بصدد دراستها وهي :

-التعرف على عملية الاندماج الاجتماعي وسط التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .

-معرفة عملية التواصل الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين .

-التعرف على حدوث عملية التعاون بينهم وهم يزاولون نشاطهم في مؤسساتهم التربوية.

وقد قسمت دراستنا هذه إلى جانبين أحدهما الجانب النظري والآخر الجانب التطبيقي ففي الجانب النظري تناولنا فرضيات وأهمية الدراسة وبعض مفاهيم ومصطلحات متغيرات الدراسة ثم الخلفية النظرية للدراسة والمتمثلة في نظريات التفاعل الاجتماعي والدراسات السابقة والمشابهة أما في الجانب التطبيقي وضعنا الخطوات المنهجية للدراسة بتحديد المنهج ومجتمع وعينة البحث ثم مجالات البحث والأداة المستعملة في الدراسة والخصائص السيكموترية للأداة ثم تحليل النتائج مع خاتمة سردت فيها الاستنتاجات والاقتراحات.

الجانب النظري

1.2 فرضيات الدراسة:

- النشاط البدني الرياضي يعتبر آلية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة.
- النشاط البدني الرياضي يحقق التواصل الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة.
- النشاط البدني الرياضي يحقق الاندماج الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة.
- النشاط البدني الرياضي يحقق التعاون الاجتماعي وسط تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .

2.2 أهمية الدراسة:

- نظرا لأهمية عملية التفاعل الاجتماعي في الميدان الرياضي والتي على أساسها تتم عملية تكوين العلاقات الاجتماعية والتعاون و الاندماج والتواصل الاجتماعي و التوافق الاجتماعي جاءت أهمية الدراسة ل :
- التأكيد على أهمية خلق عمليات التفاعل الاجتماعي في المؤسسات التربوية وخاصة أثناء ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية باعتبارها تحقق أهداف تربوية إيجابية .
 - تزويد المكتبات الجامعية ومجال البحث العلمي بمراجع علمي يساعد الباحثين والطلبة في البحث.
 - فتح مجال البحث للباحثين والطلبة لموضوع التفاعل الاجتماعي و النشاط البدني الرياضي.

3.2 المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

النشاط:

- لغة:** (المنجد الأبيدي، 1990، صفحة 1067) : "نشط ، نشاط :طابت نفسه للعمل و غيره ، و نشط في عمله أو إلى عمله ،خف و أسرع فهو ناشط و تنشط صار نشيطا " .
- ويقال النشاط ضد الكسل و الخمول .
- اصطلاحا :** (بدوي، 2002، صفحة 08): "هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي و تتميز بتحقيق هدف حركي أو تربوي " .
- النشاط البدني الرياضي :**

اصطلاحاً: يذكر الخولي نقلا على " مات فيف" (الخولي، 1996، صفحة 32): "بأنه نشاط ذو شكل خاص و جوهره المنافسة المنتظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها و ذلك فعلا ما يميز النشاط البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي و إنما من أجل النشاط في حد ذاته".

-(شكري فرحات، 2001، صفحة 211): "هو ميدان من ميادين التربية العامة عموما و التربية البدنية خصوصا و يعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد عن طريق تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني و النفسي و الخلقي و الاجتماعي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال المجتمع".

- كما يذكر (حاج الطاهر، 2008، صفحة 79): نقلا عن " تشالز بيوتشر " أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة ، و ميدان تجريبي هدفه تكوين نمو طفل صالح لائق من الناحية البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني .

الاندماج الاجتماعي :

لغة: (المنجد، 1990، صفحة 159): "اندماج ، اندماج ، دمج في الشيء : دخل فيه و استحكم".

اصطلاحاً: (مالكي، 2014، صفحة 667): "الاندماج يعني العملية الاجتماعية التي تمكن الأفراد من الانصهار في مجتمعاتهم أفقيا بتمثل قيمها عاداتها ، أنماط عيشها ، و عموديا باكتساب هوية سياسية تعزز انتمائهم لمؤسسة الدولة و توطد ولاءهم لها".

-(فوشان، 2017، صفحة 33): "الاندماج الاجتماعي يقصد به عملية خلق الفرص على قدم المساواة لتوطيد الروابط الاجتماعية بالمشاركة في أوجه النشاط الاجتماعي".

اجرائياً: هو الانتماء الأفراد إلى بيئتهم أو داخل مجتمعاتهم بالاحتكاك و تقديم الولاء لها ، وهو محصلة نتائج إجابات الباحثين على أداة الدراسة .

التواصل الاجتماعي :

لغة: (المنجد، 1990، صفحة 261): "تواصل ، تواصلا ، وصل الرجلان ضد تهاجرا".

اصطلاحاً: (رايس، 2007، صفحة 24): "هو عملية إبلاغ أو نقل الأفكار أو المعلومات أو التجارب أو المشاعر بين الطرفين أو أكثر بحيث لا يتم التواصل إلا ضمن بيئة اتصالية محددة بأخذ فيها كل طرف وضعية اتصالية معينة إما وضعية الارسال أو الاستقبال أو هما معا بحيث يكون التواصل بشكل تفاعلي إما على جهة الموافقة أو على وجه الاختلاف و التعارض".

اجرائياً: هو التحدث بين طرفين أو أكثر لترجمة الرسائل فيما بينهما عن طريق كل الوسائل الرمزية وهو محصلة نتائج الباحثين على أداة الدراسة .

التعاون الجماعي :

لغة: (المنجد، 1990، صفحة 267): "تعاون ، تعاونا ، عون القوم : أعان بعضهم بعضا".

اصطلاحاً: (زيدان، 1986، صفحة 81): "هو أن يصاهر المسلم أخاه و يعينه في فعل الخيرات و طاعة الله و تجنب معصيته و أن يجده إذا احتاجه لأي أمر من الأمور".

- (بني جابر، 2004، صفحة 142): "هو أحد العمليات الاجتماعية لأن التعاون في معناه الحقيقي هو التكامل بين الأدوار ، وهو عملية تقوية و اتحاد ، عملية بناء و تدعيم مجاهدة بالمشاركة مع الآخرين من أجل تحقيق الخير أو الهدف المنشود " .
اجرائيا: هو تقديم المساعدة للغير من أجل بلوغ الهدف ، وهو محصلة نتائج إجابات المبحوثين على أداة الدراسة .

التفاعل الاجتماعي :

لغة : (المنجد، 1990، صفحة 297): " تفاعلا ، فعل الرجلان أو الشئتان :أثر كل واحد في الآخر .
اصطلاحا: (السيد، صفحة 147): "التفاعل هو التأثير المتبادل بين فردين ، حيث يؤثر كل منهما في الآخر و يتأثر به وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثير للآخر و يتوالى التبادل بين المثير و الاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما " .
- (لامبرت، 1993، صفحة 161): " التفاعل يطلق على العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر ، ويتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر ، أو على سلوك الآخرين " .

اجرائيا : التفاعل هو ناتج العلاقة بين فردين أو أكثر في بيئة معينة ، وهو محصلة نتائج إجابات المبحوثين على أداة الدراسة .
مرحلة التعليم الثانوي : (النجار، 2003، صفحة 637): "وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية (المتوسط) و تمتد إلى غاية الثامنة عشر (15-18) حيث ينتقل التأثير في هذه المرحلة من الوسائل الأساسية للتعلم و الفهم ، أي اللغة و الحساب و استخدام هذه الوسائل في درس مختلف نواحي الفكر و الحياة و البحث عن المعرفة و اكتسابها إلى جانب اكتساب المفاهيم و المهارات الفكرية و المواقف و المثل الاجتماعية و المادية و الفكرية " .

4.2 بعض النظريات المفسرة لمغيرات الدراسة:

نظرية التفاعل الرمزي :

(كواش، 2013، صفحة 66): "تتم هذه النظرية بالتفاعل المتبادل و الحاصل بين الأفراد داخل مؤسساتهم الاجتماعية و يشير في هذا الاطار النظري إلى أن الأفراد يتفاعلون فيما بينهم من خلال اللغة و الوسائل الأخرى و عن طريق ذلك يستطيعون التعبير عن الموافقة أو الرفض حول العديد من القضايا ، و لأجل أن يصبح الأفراد قادرين على التفاعل مع الآخرين عليهم أن ينمو قابلية الحوار و التفاعل بينهم ، فيجب أن تمتلك تصورا كاملا لفهم توقع الآخرين منا .

فالإنسان بموجب التفاعل الرمزي يمارس العديد من النشاطات و درجة ممارسته تتوقف على المعنى لتلك النشاطات و السلوك الاجتماعي للأفراد يعني أنهم متقاربون في ما يعنيه ذلك السلوك لهم ، فالفرد ليس بمقدوره العيش معزولا ، و من أجل فهم سلوكه يجب دراسة التفاعل بينه و بين الآخرين " .

النظرية السلوكية :

(الشناوي، 2001، صفحة 72): "يرجع السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إلى نظرية المؤثر و الاستجابة و التعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي "سكتر" ، و يرى السلوكيون بأن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل و الشخصية التي تتكون و تشكل الفرد أو الجماعة ، وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل ، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يمثل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر و هكذا فكل فعل يؤدي إلى استجابة أو استجابات في اطار تبادل المنبهات و الاستجابات " .

5.2 بعض الدراسات السابقة:

دراسة حاج الصادق عبد الرحمان وشماني محمد (2014): بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي" وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة واستعان بأداة هي استمارة الاستبيان لجمع البيانات واختار عينة قدرت ب 153 تلميذ و استخدم بعض الأساليب الاحصائية تمثلت في النسب المئوية و اختبار كا² تربيع و اختبار "ت" المحسوبة و الجدولية و أسفرت النتائج أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية التفاعل لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي .

دراسة شنوف خالد (2018): بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط 14-15 سنة"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة البدنية التربوية في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة واختار عينة ب 300 من التلاميذ بنسبة 30% من المجتمع الأصلي و بعض الاساليب الاحصائية كالمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار "ت" و خلصت النتائج إلى: للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق التفاعل الاجتماعي و تنمية الروح الجماعية أثناء حصص الألعاب الجماعية.

دراسة دارم عباس (2018): بعنوان "مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي، اتبع الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوعه و عينة قدرت ب 96 تلميذة بنسبة 20% من 480 للمجتمع الكلي بمتوسطات مدينتي المنيع و متيلي الشعانبة فكانت النتائج كما يلي : للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحسين التواصل الاجتماعي و تنمية روح الجماعة و تحقيق مبدأ التعاون لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط .

دراسة شيخة عبد المنعم (2019): (شريحة، 2019، صفحة د): بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع دراسته و استعان بعينة عشوائية تقدر ب 61 تلميذ و تلميذة من ثانويتين بالمرحلة الثانوية، و بينت النتائج أن النشاط البدني الرياضي له دور هام في زيادة التعاون الاجتماعي و خلق تنافس اجتماعي و تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

دراسة زغميش حسام و براهيمية رمزي (2020): بعنوان "مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، استعمل الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة و انتقى عينة مقصودة من 90 تلميذ و تلميذة من بعض ثانويات مدينة الشريعة و خلصت الدراسة إلى : ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تساهم في الاندماج الاجتماعي و الانسجام الفكري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الجانب التطبيقي

1.3 الدراسة الاستطلاعية: لقد قمت بإجراء الدراسة الاستطلاعية و ذلك بزيارة ميدان الدراسة عبر بعض من ثانويات مدينة تشرت للتقرب أكثر على عينة الدراسة لتسهيل عملية جمع المعلومات حيث اطلعت بدقة على بيئة الدراسة و اجريت بعض الدردشات والحوارات مع عينة الدراسة لمعرفة آراء و توجهات عينة الدراسة قصد تقريب مفاهيم عبارات الاستبيان لتسهيل بناءه و خلصنا إلى ضبط العينة بدقة واختيار المنهج المناسب و الأداة و الأساليب الاحصائية الملائمة لموضوع دراستنا.

2.3 منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المطروحة لدينا والأنسب لها، وبعد هذا الأخير من المناهج العلمية التي لها دور فعال في حل الخبايا والمشكلات التي تكشف الظواهر النفسية الرياضية التي هي موضوع دراستنا.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع: يتمثل مجتمع الدراسة في عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضة والمقدر عددهم ب: 109 أستاذ من مرحلة التعليم الثانوي بمدينة تشرت.

العينة: شملت بعض من أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث بلغ عددهم 40 أستاذ بن. 42% من مجتمع البحث.

4.3 مجالات البحث:

المجال المكاني: جرت الدراسة عبر بعض ثانويات مدينة تشرت .

المجال الزمني: كانت فترة الدراسة من 2025/01/14 إلى 2025/02/20.

المجال البشري: شملت الدراسة على عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضة من مرحلة التعليم الثانوي.

الجانب الموضوعي: النشاط البدني الرياضي والتفاعل الاجتماعي في المؤسسات التربوية بين التلاميذ.

5.3 أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان من أجل جمع المعلومات حيث شملت الاستمارة على 30 عبارة موزعة على 03 محاور كل محور يمثل فرضية من فرضيات الدراسة مع اقتراح بدائل اجابات تتمثل في (غير موافق-محايد-موافق-موافق بشدة) ويجيب المبحوث على فقرات الاستمارة مباشرة بكل اريحية دون عناء.

بناء الاستبيان: تم عرض عبارات استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص كمحكمين لإبداء رأيهم في جودة الأسئلة المقترحة حيث اقترحوا نزع بعض العبارات و تعديل و اضافة بعض العبارات المناسبة لطبيعة الموضوع، وفي الأخير طبقت التعليمات بحذافيرها و تم بناء الاستمارة في شكلها النهائي .

6.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق الأداة:

اعتمد الباحث على صدق المقارنة الطرفية أو ما يسمى بالصدق التمييزي حيث تم معالجة البيانات باستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقبليتين و كانت النتائج موضح في الجدول كما يلي :

جدول رقم 01 يمثل الصدق التمييزي للأداة

الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المحور
0.00	4.32	08	0.28	3.66	05	العليا	الاندماج الاجتماعي
			0.08	3.08	05	الدنيا	
0.00	6.57	08	0.20	3.82	05	العليا	التواصل الاجتماعي
			0.17	3.02	05	الدنيا	
0.00	6.71	08	0.21	3.78	05	العليا	التعاون الاجتماعي
						الدنيا	
0.00	6.71	08	0.13	3.02	05		الاستبيان
			0.14	3.62	05	العليا	
0.00	5.91	08	0.09	3.16	05	الدنيا	

المصدر: الباحث 2025

التحليل: من خلال الجدول رقم 01 و الذي يمثل الصديق التمييزي لأداة الدراسة ، حيث نلاحظ وجود اختلافات في قيم المتوسطات الحسابية للفئات الدنيا للمحاور و الاستبيان ككل فجاءت (3.08، 3.02، 302، 3.16) و المتوسطات الحسابية للفئات العليا (3.66، 3.82، 3.78، 3.62) على الترتيب ،عند درجة حرية (08) ، كما جاءت القيم المعنوية لمستوى الدلالة تساوي (0.00) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) و هذا ما يدل على وجود فروق بين متوسطات الدرجات الدنيا و متوسطات الدرجات العليا للمبحوثين ،نستنتج أن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصديق وهذا يخدم الدراسة .

ثبات الأداة:

طريقة الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث على حساب معامل ثبات الأداة لجمع البيانات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ثبات الاستبيان : ألفا تساوي 0.74.

جدول 02: يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحور	العبارات	ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	10	0.69	0.00
التواصل الاجتماعي	10	0.81	0.00
التعاون الاجتماعي	10	0.67	0.00
الاستبيان	30	0.74	0.00

المصدر: الباحث 2025

طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم 03 يمثل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المحاور	معامل الارتباط بين جزئي الاستمارة	معامل سبيرمان براون بعد التصحيح	الدلالة
الاستبيان ككل	0.69	0.81	0.00

المصدر: الباحث 2025

التحليل: من خلال الجدول رقم (02) و(03) يتضح معامل الثبات قد بلغ قيمة 0.74 لألفا كرونباخ و 0.81 لسبيرمان براون بعد التصحيح للأداة وهي قيم تمتاز بثبات عالي حيث نستطيع الدراسة بكل سهولة.

أسلوب المعالجة الإحصائية:

استخدمنا بعض الأساليب الإحصائية والمتمثلة في: المتوسطات الحسابية و اختبار "ت" و الانحرافات المعيارية وكا² تربيع ومعادلة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج العلوم الإحصائية spss الطبعة 25.

-بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات استمارات الاستبيان الصالحة لغاية الدراسة والمستوفية للإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss الطبعة 25 من أجل مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء أهداف البحث.

6.3 تحليل نتائج فرضيات الدراسة:

نتائج الفرضية العامة:

"النشاط البدني الرياضي يعتبر آلية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة"

جدول رقم 04 يمثل نتائج الفرضية العامة

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية	كاي تربيع		درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
			الجدولية	المحسوبة			
غير موافق	47	3.82%	7.81	778.41	03	0.00	دال
محايد	79	6.42%					
موافق	555	45.15%					
موافق بشدة	548	44.58%					
المجموع	1229	100%					

المصدر: الباحث 2025

التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم 04 جاءت قيمة كاي تربيع المحسوبة تساوي (778.41) أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية التي تساوي (7.81) دالة عند مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود اختلافات في درجات اجابات المبحوثين لصالح درجة موافق بقيمة تساوي (555) و بنسبة مئوية تقدر (45.15%) وهي الأكبر ، وعليه نقبل الفرض القائل أن النشاط البدني الرياضي يعتبر كآلية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة

نتائج الفرضية الأولى:

"النشاط البدني الرياضي يحقق التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة " .

جدول رقم 05 يمثل نتائج الفرضية الأولى

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي تربيع		النسب المئوية	التكرارات	المتغيرات
			الجدولية	المحسوبة			
دال	0.00	03	7.81	277.23	6.27%	30	غير موافق
					5.64%	27	محايد
					44.14%	211	موافق
					43.93%	210	موافق بشدة
					100%	478	المجموع

المصدر: الباحث 2025

التحليل:

من خلال الجدول رقم (05) جاءت قيمة كاي تربيع المحسوبة تساوي (277.23) وهي أكبر من كاي تربيع الجدولية و التي تقدر ب (7.81) عند القيمة المعنوية لمستوى دلالة تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود اختلافات في درجات المبحوثين لصالح درجة موافق بقسمة تساوي (211) و بنسبة مئوية تقدر ب (44.14%) وهي الأكبر و عليه نقبل الفرض القائل بأن النشاط البدني الرياضي يحقق التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .

نتائج الفرضية الثانية :

"النشاط البدني الرياضي يحقق الاندماج الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة " .

جدول رقم 06 يمثل نتائج الفرضية الثانية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي تربيع		النسب المئوية	التكرارات	المتغيرات
			الجدولية	المحسوبة			
دال	0.00	03	7.81	260.65	1.09%	4	غير موافق
					6.84%	25	محايد
					46.30%	169	موافق
					45.75%	167	موافق بشدة
					100%	365	المجموع

المصدر: الباحث 2025

التحليل :

من خلال الجدول رقم (06) جاءت قيمة كاي تربيع المحسوبة تساوي (260.65) أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولة التي تساوي (7.81) بقيمة معنوية لمستوى دلالة تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود اختلافات في اجابات المبحوثين لصالح درجة موافق بقيمة تساوي (169) وبنسبة مئوية تقدر ب (46.30%) وهي الأكبر من الدرجات وعلى هذا الأساس نقبل الفرض القائل بأن النشاط البدني الرياضي يحقق الاندماج الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .

نتائج الفرضية الثالثة :

"النشاط البدني الرياضي يحقق عملية التعاون الاجتماعي وسط تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .

جدول رقم 07 يمثل نتائج الفرضية الثالثة

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية	كاي تربيع		درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
			المحسوبة	الجدولية			
غير موافق	13	3.36%	243.67	7.81	03	0.00	دال
محايد	27	6.99%					
موافق	175	45.33%					
موافق بشدة	171	44.30%					
المجموع	386	100%					

المصدر الباحث 2025

التحليل:

من خلال الجدول رقم (07) جاءت قيمة كاي تربيع المحسوبة تساوي (243.67) و هي أكبر من كاي تربيع الجدولية التي تساوي (7.81) عند درجة حرية بقيمة (03) وقيمة معنوية لمستوى دلالة يساوي (0.00) وهو أقل من مستوى دلالة الذي يقدر ب (0.05) وهذا يدل على وجود اختلافات في درجة اجابات المبحوثين لصالح درجة موافق بقيمة تساوي (175) و بنسبة مئوية تقدر ب (45.33%) ونجدها هي الأكبر في الجدول و لهذا نقبل الفرض القائل بأن النشاط البدني الرياضي يحقق عملية التعاون وسط تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .

خاتمة:

إن ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التعليمية لدى التلاميذ تحت قيادة رشيدة متمثلة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بأسلوب علمي منظم و ممنهج يزيد من فعالية التربية و التكوين عن طريق اللعب فيتكون التلميذ تكويناً صحيحاً يليق بالمجتمع عموماً و هذه الممارسة تعتمد على التفاعل بين التلاميذ في وسط اجتماعي تسوده العلاقات الاجتماعية و المحبة و الألفة بينهم فيتعاونون و يتوصلون و يندمجون بسهولة فتتكون الروابط الحميمة و تظهر الروح الجماعية و يكون التنافس الشريف بينهم و تصبح ممارسة النشاط أكثر حيوية و انسجاماً و تنظيماً، لهذا حاولت في دراستي هذه التعرف عن قرب على ممارسة النشاط البدني الرياضي ومساهمته في تحقيق عملية التفاعل الاجتماعي داخل الحصص التربوية مع التلاميذ قصد معرفة واقعية حقيقية، فبعد تفريغ محتويات استمارات الاستبيان المتحصل عليها من أفراد عينة الدراسة الأساسية و بعد تحليل فرضيات الدراسة التي شغلت موضوع البحث خلصت دراستي إلى مجموعة من النتائج العلمية التي يمكن سردها على النحو التالي :

- أن النشاط البدني الرياضي يحقق التواصل الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .
- أن النشاط البدني الرياضي يحقق الاندماج الاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التعليم الثانوي .
- أن النشاط البدني الرياضي يحقق عملية التعاون وسط تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة.
- أن النشاط البدني الرياضي يعتبر كأداة ووسيلة فعالة لتحقيق عمليات التفاعل الاجتماعي وسط تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما يراها أساتذة التربية البدنية و الرياضة .
- اقتراحات الدراسة:**
- حث الباحثين و المختصين في مجال العلوم الاجتماعية و العلوم الرياضية على الاكثار من الدراسات العلمية التي تحث على التفاعل الاجتماعي في المجال الرياضي .
- دعوة المعلمين و المدرسين لمادة التربية البدنية و الرياضة على ادراج الألعاب التي تخلق الجو التفاعلي خاصة الألعاب الجماعية داخل الحصص التعليمية .
- حث المسؤولين المختصين في التكوين على الإكثار من الدورات و الندوات التكوينية التي تحث على التفاعل الاجتماعي في المؤسسات التربوية للأساتذة ،من أجل تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي البيداغوجي لدى الأساتذة.
- إعطاء قيمة و أهمية كبيرة للتفاعل الاجتماعي في كل الجوانب من الحياة المهنية التربوية و الرياضية بصفة خاصة للاستفادة من تحسين العلاقات بين المربين و التلاميذ و حتى الإداريين.

المصادر والمراجع:

- 1- الزيود ماجد، الشباب و القيم في عال متغير ، دار الشروق للتوزيع و النشر، الأردن ، 2006 ، ص 08 .
- 2- الشناوي محمد، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر ، القاهرة ، 2001 ، ص 72 .
- 3- المنجد الأبجدي، لويس معلوف، دار المشرق، ط 08، بيروت، لبنان ، 1990 ، ص 1067، 159، 261، 267، 297 .
- 4- أمجد زكي بدوي ، معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت لبنان ، 2002، ص 08 .
- 5- أحمد بعلبكي ، الاندماج الاجتماعي و بناء الدولة و الأمة في الوطن العربي مجموعة مؤلفين ، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ، 2014 ، ص 667 .
- 6- أمين أنور الخولي ، الرياضة و المجتمع ، المجلس الوطني للثقافة و الأدب و الفنون ، الكويت ، 1996، ص 32 .
- 7- جودت بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 01 ، عمان ، 2004 ، ص 142 .
- 8- كواش رضا توفيق ، دور علاقات الجماعة في تفعيل تماسك الفريق الرياضي عند لاعبي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 03 ، 2013 ، ص 66 ، 67 .
- 9- حاج الطاهر عبد القادر ، دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 03 ، 2008 ، ص 79 .
- 10- فوشان عبد القادر ، العلاوي أحمد ، الاندماج الاجتماعي المفهوم ، الأبعاد ، المؤشرات ، مجلة الراصد العلمي ، العدد 04 ، جامعة وهران ، 2017 ، ص 33 .

- 11- عبدالله زاهي الراشدين، التربية و التنشئة الاجتماعية ، دار النشر عمان ، ط 01 ، 2005 ، ص 311 .
- 12- عبد المنعم شيخة ، دور النشاط البدني الرياضي في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، 2019 ص د .
- 13- فريد النجار ، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ، الإنجليزي ، عربي ، مكتبة لبنان ، ط 01 ، بيروت لبنان ، 2003 ، ص 637 .
- 14- فؤاد البهي السيد ، سعد عبد الرحمان ، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999، ص 147 .
- 15- محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1986، ص 81 .
- 16- راييس نور الدين ، نظرية التواصل و اللسانيات الحديثة ، مطبعة سايس ، ط 01 ، فاس ، المغرب ، 2007 ، ص 24 .
- 17- وليام ولامبرت ، ولاس إلامبرت ، علم النفس الاجتماعي، ترجمة سلوى الملا و محمد عثمان تجاني ، دار الشروق ، القاهرة، 1993، ص 161، 162 .
- 18- يوسف شكري فرحات ، المعجم العربي للطلاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2001 ، ص 211 .

References :

- 1al-Zayyūd Mājid, al-Shabāb wa al-Qayyim fī ‘āl mutaghayyir, Dār al-Shurūq lil-Tawzī‘ wa al-Nashr, al-Urdun, 2006, § 08.
- 2al-Shinnāwī Muḥammad, al-tanṣih al-ijtimā‘īyah lil-ṭifl, Dār al-Ṣafā’ lil-Nashr, al-Qāhirah, 2001, § 72.
- 3al-Munajjid al-bjdy, Luwīs Ma‘lūf, Dār al-Mashriq, Ṭ 08, Bayrūt, Lubnān, 1990, § 1067, 159, 261, 267, 297.
- 4Amjad Zakī Badawī, Mu‘jam al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, Maktabat Lubnān, Bayrūt Lubnān, 2002, § 08.
- 5Aḥmad Ba‘labakkī, al-indimāj al-ijtimā‘ī wa binā’ al-dawlah wa al-ummah fī al-waṭan al-‘Arabī majmū‘ah mu’allifīn, al-Markaz al-‘Arabī lil-Abḥāth wa dirāsah al-Siyāsāt, 2014, § 667.
- 6Amīn Anwar al-Khūlī, al-Riyāḍah wa al-mujtama‘, al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa al-adab wa al-Funūn, al-Kuwayt, 1996, § 32.
- 7Jawdat Banī Jābir, ‘ilm al-nafs al-ijtimā‘ī, Maktabat Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa al-Tawzī‘, Ṭ 01, ‘Ammān, 2004, § 142
- 8kwāsh Ridā Tawfīq, Dawr ‘Alāqāt al-Jamā‘ah fī Taf‘īl tamāsuk al-Farīq al-riyāḍī ‘inda lā‘byn Kurat al-qadam, Risālat mājistīr, Jāmi‘at al-Jazā’ir 03, 2013, § 66, 67.
- 9Hājī al-Ṭāhir ‘Abd al-Qādir, Dawr al-nashāt al-badanī al-riyāḍī almkayf fī Tanmiyat ba‘ḍ al-simāt al-shakhsīyah ladā al-mu‘awwaqīn Ḥarakīyan, Risālat mājistīr, Jāmi‘at al-Jazā’ir 03, 2008, § 79.
- 10fwshān ‘Abd al-Qādir, al-‘Allāwī Aḥmad, al-indimāj al-ijtimā‘ī al-mafhūm, al-ab‘ād, al-Mu‘ashshirāt, Majallat al-Rāsid al-‘Ilmī, al-‘adad 24, Jāmi‘at Wahrān, 2017, § 33.
- 11Allāh Zāhī al-Rāshidīn, al-Tarbiyah wa al-tanṣih al-ijtimā‘īyah, Dār al-Nashr ‘Ammān, Ṭ 01, 2005, § 311.
- 12‘Abd al-Mun‘im Shaykhah, Dawr al-nashāt al-badanī al-riyāḍī fī al-tafā‘ul al-ijtimā‘ī ladā talāmīdh al-marḥalah al-thānawīyah, Mudhakkirah māstir, Jāmi‘at Warqalah, 2019 § D.
- 13Farīd al-Najjār, al-Mu‘jam al-mawsū‘ī li-muṣṭalahāt al-Tarbiyah, Injilīzī, ‘Arabī, Maktabat Lubnān, Ṭ 01, Bayrūt Lubnān, 2003, § 637.
- 14Fu‘ād al-Bahī al-Sayyid, Sa‘d ‘Abd al-Raḥmān, ‘ilm al-nafs al-ijtimā‘ī ru’yah mu‘āshirah, Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Qāhirah, 1999, § 147.
- 15Mḥmd Muṣṭafā Zaydān, ‘ilm al-nafs al-ijtimā‘ī, Dīwān al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah, al-Jazā’ir, 1986, §81.
- 16Rāyis Nūr al-Dīn, Nazariyat al-tawāṣul wa al-lisānīyāt al-ḥadīthah, Maṭba‘at Sāyis, Ṭ 01, Fās, al-Maghrib, 2007, § 24.
- 17Wlyām wlāmbert, wlās ilāmbert, ‘ilm altnfs al-ijtimā‘ī, tarjamat Salwā al-Mullā wa Muḥammad ‘Uthmān Tijānī, Dār al-Shurūq, al-Qāhirah, 1993, § 161, 162.
- 18Ywsf Shukrī Farahāt, al-Mu‘jam al-‘Arabī lil-ṭullāb, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, 2001, § 211.

